

# الشبكة العربية" تطلق أرشيف الحركة الحقوقية



الشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان  
The Arab Network for National Human Rights Institutions

الأربعاء 8 ديسمبر 2021 م 07:11

دشّنت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان أرشيف الحركة الحقوقية، الذي يضمّ ما يزيد عن 50 ألف وثيقة حقوقية، مصرية وعربية ودولية، أصدرتها مؤسسات ومؤسسات حقوقية مصرية وإقليمية دولية خلال عشر سنوات، وهي الفترة التي كانت الشبكة العربية تنشر وتسثّيف فيها إصدارات نحو 300 مؤسسة حقوقية، بدءاً من عام 2004 وحتى عام 2014.

وقالت الشبكة، في بيان لها، أمس الثلاثاء، إن "إتاحة الشبكة العربية لهذا الأرشيف تأتي بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان الذي يحلّ بعد أيام قليلة، في العاشر من ديسمبر ليكون في مقدور أيّ مؤسسة ومنظمة حقوقية أن تطالع وتحفظ أرشيفها، كجزء من تاريخها وذاكرتها، ما يتاح لها مراجعة وتقدير مواقفها، فضلاً عن حق البلدان والمجتمعات التي تضمّ هذه المؤسسات بتذكر ومعرفة مواقف ومبادرات هذه المؤسسات ومدى دعمها لحقوق وحريات هذه المجتمعات."

وأضافت الشبكة أنها سعت عند نشرها هذا الأرشيف ألا تستبعد أو تستثنى أي إصدار، سواء كان بياناً أو تقريراً أو نداء أو مبادرة، وكذلك كل المؤسسات التي استضافتها الشبكة العربية أو أعادت نشر إصداراتها، سواء كانت هذه المؤسسة مستمرة في عملها أو توّفت، وسواء كانت مستقلة أو تواطأت، وسواء اتفقت معها الشبكة العربية أو اختلفت، لأنّ تاريخ الحركة الحقوقية بما تضمنه من نجاحات ومعارك وإخفاقات وتواطؤ ونضال قانوني وحقوقي، يستحق إلقاء النظر عليه والمراجعة والتقييم، ولأن الشبكة العربية تؤمن وتعارض حرية تداول المعلومات فعلاً لا قولًا، بحسب بيان الشبكة □

من جانبه، علق جمال عيد، المحامي ومدير الشبكة العربية، بالقول: "العديد من المؤسسات الحقوقية كانت تفتقد لوجود موقع خاص بها يوثق أنشطتها وإصداراتها، وحتى حين دشّنت هذه المؤسسات مواقعها على شبكة الإنترنت، كانت تعاني من صعوبة الوصول إلى إصداراتها القديمة، وهذا الأرشيف ملكها ويرجع لها، ومن حقها وحق جمهورها أن يتعرّف إليها، هذا ما وضعناه نصب أعيننا، وتمنّى أن تكون قد أعدنا الأمانة لأصحابها، المؤسسات والجمهور".

وأضاف عيد: "النشر لم يتوقف، فنحن نطلق الأرشيف رغم عدم الانتهاء منه، لكنه يضم حتى الآن أكثر من نصف إصدارات ومنشورات هذه المؤسسة خلال الأعوام العشرة التي يضمها أرشيف الشبكة العربية بينما كان تجميع إصدارات هذه المؤسسات ضمن أدوارها الرئيسية، فالنشر مستمر، وتلقي الملاحظات والنصائح، وحتى الانتقادات مرحباً به، ليتاح الأرشيف بأفضل صورة ممكنة".